

# تقاليد الزواج في حضرموت

نوفمبر 30, 2017



Category: [عادات وتقاليد](#)

بواسطة: المحيط

عادات الزواج في حضرموت، هي عادات اتخذها سكان محافظة [حضرموت](#) في مناسبات الزواج، وتتضمن عدة مناسبات، ويفضل سكان حضرموت الزواج المبكر تحسباً لأبنائهم، ويتم التمهيد والاستطلاع للقبول بالزواج بما يسمى القياس

## الخطبة

وهي طلب تزويج البنت بالولد فيقوم ولي الولد بالاتصال بولي البنت رسمياً ويتم الخطبة بين ولي الابن وولي البنت ويتفق على الزواج والخاطب لا يعرف خطيبته اللهم إلا بالوصف وليس للبنت أو الابن إذا علما حق الرفض لأن ذلك يعتبر خروجاً عن التقاليد والأعراف .

## المداد والجهاز

بعدتمام الخطبة والموافقة والاتفاق على المهر يتم المداد وهو أن يقدم مقدار معين من الجهاز يوضع في شنطة وتسير بها امرأة مرسولة من أهل الخاطب إلى بيت أهل البنت كعربون .

## إعلان الاتفاق

بعد تقديم المداد العربيون يعلن الطرفان إنهما اتفقا على النكاح

## المهر أو الجهاز

المهر ما يذكر عند العقد حيث يتم الاتفاق عليه عند الخطبة

## الوعد

بعد الاتفاق على التزويج يمضي كل طرف بالاستعداد ويتم الاستعداد يتقدم أهل الابن بطلب رسمي أي بمبعوث خاص وهو لدليل . بطلب من ولي البنت أن يحدد موعد الزواج

## ما بعد

عندما يتم الوعد ويحدد الموعد فعلى كل منهم أن يستعد بتحضير لوازم الزواج وتبتدئ الحفلات المختصة بأهل كل من الطرفين .ومن التواشيح التي تقال وتردد(يامسهل سهل لنا الخير كله ويا ليلة السعد عودي عودي لنا بالسهالة) إلى غير ذلك من التواشيح

## المعزومة والمعازيم

بعد تحرير الموعد للزواج يبدأ كل طرف من الأطراف في تحضير أسماء المدعوين (المعازيم) ويرسل لهم الدعوات قبل أسبوع من الزواج ليكون كل طرف على علم بما سيأتي

## مراسيم الزواج

تبتدئ مراسيم الزواج في وادي حزموت قبل ليلة الرهينة بيومين أو يوم واحد فيرحل ماعون العروس إلى بيت المعرس في الليل . حيث يقمن النساء المختصات بالترتيب والصف ووضع كل أنية في محلها وتصف أواني الشاهي وتوضع الملابس في الدولاب

## العراض

والعراض هو أن يتم استقبال الشخصيات الاجتماعية في حفل شعبي بألعاب شعبية يقوم بها رجال الحافة يبتدئ العراض من عند . محل القرية أو المدينة

## الحناء والنقش

تأتي المنقشات للبدء بالحناء والنقش للعروسة وعددهن أربع نسوة اثنتان لليدين واثنتان للرجلين ويتم الحناء للعروس ليلة القبضه الدهينة.

تعمل الدهينة غالباً في مكان واسع تحت بيت أهل العريس وهي أول مراسيم الزواج الفعلية والدهنية عبارة عن الأفراح في أول ليلة من ليالي الزواج وأفراح الدهينة تختلف باختلاف طبقات المجتمع أما زمن الدهينة فيبدأ من الساعة التاسعة حتى ساعات متأخرة من الليل .

## كيفية الدهينة

يكون ابتداء الدهينة بإطلاق طلقات من بنادق محددة تم تبدأ فرقة الطرب بالتشريح أو بشرح ألدان ويجلس العريس وسط المكان وتحيط به المداكي كما يتخلل الدهينة صوت يسمى صوت (العريس) وقبل صوت العريس تطلق العيرت النارية تم يقوم العريس بالزفين ويتبرع الأهل ولأقارب بالطرح على العريس وفي المناطق البدوية تكون مداراة الزافين واسعة ويختلط الرجال والنساء صف للرجال وصف لنساء

## ختم الدهنية

تختم الدهنية بالتنصورة وهي اجتماع لفيف من الأصدقاء فيأخذون العريس ويحملونه على الأكتاف ويرددون: عريسنا ياسين عليه رب السماء يحميه ويفسر بعضهم لفظ ياسين تحويط بسورة ياسين

## ليلة الدخلة

يبقى العريس من بعد الحراوة في بيته ولا يسمح له بالخروج حيث يقام في بيته سمر العريس ويكون بالدان أو الطرب وبعد مرور ساعة ونصف يسمح للعريس بالخروج إلى السمر حتى يحين قرب وصول أهل الزوجة وقبل الدخلة هناك عادات وتقاليد تعد في : حكم الواجبات لايمكن الإخلال بها مهما كان الأمر وهي

1 - المسامرة: حيث تجتمع النساء في سمرة نسائية ولا تنتهي إلا عند التحرك لمسيرة الزفاف - 1

2 - الخيبعان: وهو شعر غنائي يعدد أوصاف ومحاسن العروسة - 2

3 - الزفاف: حيث تزف العروسة إلى بيت العريس وتتهياً العروسة للزفاف تلبس لباس الزفاف الخاص بهذه الليلة - 3

## الدخلة

واجب العريس أن يتجه إلى كوبرة ويعطي لها هدية تم تقوم بالخروج تم يبدأ الزوج الترحيب بالزوجة وفي القديم من آداب أن تكون

صامئة تجيب على كل شيء كما يسمح ليلة الدخلة لأربع نساء المبيت في بيت العريس حيث تقع مهمتهن مراقبة العروس وإعطاء التعليمات ولا يسمح لام العروسة بالمبيت ويكون للمبيتات اعتناء كامل

## ثاني يوم الزواج

يسمى بيوم الصباحية فعندما يريد الزوج الخروج من نزله في صباح أول ليلة الدخلة من ليلة الزفاف تكون النساء واقفات أمام باب العريس فما أن تطل طلعتة حتى يزغردن بالحبير بعد ذلك يسمح للمبيتات بالدخول إلى غرفة العروس ليقمن بما يلزم عليهن

المصادر:

عادات وتقاليد الزواج في حضرموت - صحيفة 14 أكتوبر - 1